

جعل الجنين قائما مستقيما بعد انحناء كان يشبه فيه حرف (C) بالإنجليزية .
إعداد الأعضاء وجعلها ملائمة لأداء وظائفها .
تسوية سطح جسم الجنين وجعله ناعما بلا تعرجات .

خامسا : الكساء باللحم :

تتفق بداية مرحلة الكساء باللحم في سورة (المؤمنون) مع بداية مرحلة التعديل في سورة (الانفطار) . كما تتفق مع الآية (٣٩) من سورة (القيامة) . ﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴾ أى أن بداية التذكير والتأنيث في سورة (القيامة) تتفق مع طور الكساء باللحم في سورة (المؤمنون) .

وهذا هو ما يقع فعلا ، حيث يحدث تمايز للحدبة التناسلية ، وتأخذ شكل المبيض أو الخصية في هذه المرحلة .

سادسا : النشأة :

في سورة (المؤمنون) استعمل حرف العطف (ثم) بين مرحلتى الكساء باللحم والنشأة . ولكن سورتي (القيامة) و(الانفطار) لا تذكران هذه المرحلة . ويدل ذلك على أن عملية التذكير والتأنيث تستمر حتى تكتمل ، وهو ما يحدث فعلا ، ويتم تمايز الأعضاء التناسلية الخارجية بين الأسبوعين الحادى عشر والثانى عشر ، وبالمثل تستمر عملية تعديل الأعضاء وتحديد ملامح الصورة البشرية حتى مرحلة متأخرة من الحمل .

ولأن هذه العمليات تستغرق فترة زمنية طويلة ، فقد ختمت بها الآيات في سورتي (القيامة) و(الانفطار) ، لتعبر عن الزمن الطويل الذى تحتاجه هذه المرحلة . أما سورة (المؤمنون) فقد ذكرت فعلين متمايزين هما «الكساء باللحم» و«النشأة خلقا آخر» ، فى نفس الزمن الذى تستغرقه الأحداث فى سورتي (الانفطار) و(القيامة) .

* * *